Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الدليل الحادي عشر
المفكرون والرسول عليه الصلاة والسلام

إن أول العظماء الذين لهم الدور الأول في بحثنا هم عظماء الجزيرة الذين تلقوا هذه الدعوة وعاصروها إبان ظهورها ، وفي ذروتهم أبو بكر رضي الله عنه وأجمل بحث فيه ما قاله الرسول ﷺ في إسلام أبي بكر : « ما دعوت أحداً إلى الإسلام إلا كانت منه عنده كبرة ونظر وتردد إلا ما كان من أبي بكر ماعكم عنه حين ذكرته له وما تردد فيه» . .

وهذا هو أبو بكر الرجل العالم بأنساب العرب وأمثالهم وأخلاقهم وعاداتهم ، المتعالي عن الدنايا من الأمور فلم يشرب خمراً في جاهليته وما سجد لوثن قط . . وهذه النفس الكبيرة التي ملكت الشمائل الرفيعة ، وجدت مفتاح شخصيتها بالإسلام ، وبالعقل السليم وصارت إلى الحق وتعلقت به . والسؤال يطرح نفسه ؟ لماذا أسرع أبو بكر إلى التصديق بالرسالة والرسول ؟ هل قبل كل ذلك بلا محاكمة عقلية ؟ هل استسلم للشخصية القوية التي كان يملكها محمد عليه السلام ؟ وهذا الخبر يبين لنا الجواب . .

جاء أبو بكر إلى الرسول يسأله : يا أبا القاسم : ما الذي بلغني